

وطولك عن سواك لا عنك ومضى الكلام على معنى الوصل
ولا تقطننا اي ولا نطقنا بسبب ملاحظة الاغيار جمع
غير وهو في الاصطلاح ما سوى الحق العزيز الجبار فان اللفظ
الراسخ من الافات المنلفات وفيه دمار الاسرار الحق يعار
ان يميل عبده المختار لغيره في جميع الاطوار فاسترنا عنهم يا سناً
حتى لا نجد اليهم سبيلاً ولا يجدون لدينا مقبلاً فيقرئنا
لديك القرار وتقرأ عيننا بالثبات وعدم الفرار الا اليك اذ
عليك المدار عندك اي عن العثور على تجلياتك الالهية والمقصود
للمختبرات الصغانية التي من دخلها استغرقت انوارها واستغرقت
اسرارها واستخلصت منها اليها واستاصلت به جميع كنهها
وامدت به بالفيض الا قدس واجلسه في المجلس الا نفس ورسلت
عليه من سما الالاسرار اسرار من بحارة نوار بحار فعد بحر من
نور يقور فلا يغور وسرجور تيور بالبر فلا يبور تنساقط
في بحر المعمور بامواج رفع الستور والمعور بريح الارتفاع
والسرور اهل الحضور فيجدون من الذة ما يورثهم العمور
للمقبور فيموت الكثير بها ويثبت القليل الا في الكتاب
مسطور وهذا من العلم المستور في روايا الصدور لانه
علم ذوق لا يقي بالتعبير عن السطور وهذه نفثة مصدور
وشبهه مقبور تحت يد المقدور **سبحم** اي بحق رحمتك
التي وسعت كل شئ وتعلق بنيلها لا سحاب ذيلها كل شئ
ان المعين يمول ان يطرها سحابها ويقطره عباها وهو عنها

بجد

بصيد لا تطريد ومن طرده الحق عن باه نص كتابه كيف ينجو
من عذابه ومن اعلق في وجهه مفتوح باب اقترايه كيف يدنو
لجنايه وتدرك الرحمة العامة باهل طاعتها والمخاصمة
باحيائه فبولاء شك عنها معزل لكنته بصيق الخائف ينسج
امالاً ويغزل على انظاره الالهية عامر بلا ارتياب لكن المخصوص
سدت في وجهه انياب وقد جاء في عمومها وسعة شموها احاديث
منها ان الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها ماية رحمة فامسك
عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلام رحمة واحدة
فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يياس من الجنة
ولم يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم ياتئ النار رواه
البخاري ومسلم عن ابي هريرة وعنه صلى عليه وسلم ان الله خلق
يوم خلق السموات والارض ماية رحمة فيها تعطف المولدة على
ولدها والوحش والطير بعضها واخر تسعا وتسعين فاذا كان
يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة رواه احمد ومسلم عن سليمان
وابن سعيد معا وعنه صلى الله عليه وسلم الرحمة عند الله مائة
جزء فقسم بين الخلائق جزءاً واخر تسعا وتسعين الى يوم النفي
رواه البراء عن بن عباس **يا ارحم الراحمين** بصيادته الواجدين
وافراماده فانه سبحانه ارحم بالاعد من نفسه واشفق عليه
والديه وعمره جاد في الحديث الشريف لله اشد فرحاً بسوبة
عبده من احدكم اذا سقط عليه بدمية قد اضله بارض فراهة
رواه الشيخان عن انس وفي رواية لله افرح بتوبة عبده من

كل رحمة طبا ق ما بين السما والارض
تجعل منها في الارض رحمة ص